

مجتهم

تلاميذ الثانوي ضحايا التمر أكثر عرضة للبطالة لاحقاً

أظهرت دراسة من جامعة «لانكستر» البريطانية بالتعاون مع جامعة «سيدني» الأسترالية، أنّ التمر الذي يتعرض له تلاميذ المرحلة الثانوية يزيد بشكل كبير من فرص إصابتهم بمشاكل عقلية ومن بطالتهم لاحقاً. وراقب الباحثون 7000 تلميذ ثانوي في إنكلترا، ورصدوا حالتهم لاحقاً في سنّ 25 عاماً. ووجد الباحثون أنّ يتعرض التلاميذ للتمر يجعلهم عرضة لمشاكل الصحة العقلية بنسبة 40 في المائة عندما يصلون إلى سن 25 عاماً كما يزيد من احتمال أن يكونوا عاطلين من العمل بنسبة 35 في السن نفسها.

تحسين صحة المصابين بأمراض مزمنة في قطر

بدأ القطاع الصحي في قطر في تنفيذ خطط لتحسين الخدمات المقدمة للمرضى المصابين بأمراض مزمنة متعددة. وتتضمن الخطط تزويد القطاع الصحي بالبيانات الوبائية اللازمة للحصول على فهم أفضل لتوزيع العوامل ومحددات وعبء الإصابة بالأمراض المزمنة المتعددة، مع التركيز على السكري والسرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسي، كما تتكيف المرضى حول كيفية إدارة حالاتهم بنجاح من خلال الحفاظ على السلوكيات الصحية وتجنب المضاعفات السلبية وعمليات الدخول غير الضرورية إلى المستشفى. (فتا)

مزاج

الحاجة إلى جمهور

عصام سحراني

على مواقع التواصل الاجتماعي تكررت حوادث لشخصيات بات يطلق عليها لقب «مؤثرة» تكشف عن «أخلاقيات مذمومة ومواقف مرفوضة وأخطاء لا تغتفر لها»، ما أثار غضب قطاعات عريضة من مستخدمي تلك الوسائل، وامتد الأمر أحياناً إلى الإعلام التقليدي والإلكتروني في ما يعرضه عن تلك المواقع. التصنيفات السابقة هي ابنة مجتمعها بالتأكيد، فما قد يكون خطأ لدى فلان قد لا يكون خطأ لدى آخرين. مسألة النسبية طاغية في هذا المقام، والبنية الاجتماعية لبلد وثقافة ما تختلف عنها في بلد وثقافة أخرى، وإن كان هناك اتفاق شبه عام، أو شبه إجماع على بعض الأمور، بدعوى الدين، أو الأخلاق العامة، أو الإتيكيت، أو الحس المشترك، أو القوانين، أو غيرها من المحركات الرئيسة في كل مجتمع، وعبر المجتمعات. أي رأي، سيقابل رافضين ومؤيدين، سواء كانوا رافضين ومؤيدين عن قناعة وعلم وخبرة ومعايير ثابتة، أم عن مواقف مسبقة وانحياز وعاطفة وانقياد وتمييز وجهل. قس على ذلك حتى النظريات الكونية الكبرى؛ أكبر النظريات على الإطلاق... بل أبعد من الثقب الأسود، وحدود الكون التي لا نعرفها أساساً. لكننا في هذا المقام لا نناقش في النسبية وما فيها، وفي بنية المجتمع وما تحمل من تأويلات ويرتبط بها من مواقف وتمثيلات اجتماعية. النقاش هو حول هؤلاء «المؤثرين» بالذات. فمن هم؟ هم فنانون، وسياسيون، وإعلاميون، ورياضيون، وربما يكون من بينهم أكاديميون، وخبراء في مجالات عدة، لكن أكثرهم يميلون صفة «ناشطين على السوشال ميديا» وهي صفة تشمل كل من يعضون وقتاً طويلاً على تلك المواقع يعرضون خصوصيات حياتهم، ويتحدثون في الشؤون العامة، ولا يغيبون عن أي قضية من القضايا، إذ لهم في كل منها موقف ينسجم مع توجهاتهم العامة وخلفياتهم ونظرة المتابعين إليهم، وإن فاجأوا هؤلاء أحياناً، يسقطون فجأة في نظرم، وتنقسم الشاشات الإلكترونية ما بين مؤيد وغاضب وشامت ومقاطع. هي لعبة لها طرفان؛ الشخص «المؤثر» والمستخدم المتلقي، فكلاً ازدادات الإعجابات والمشاركات والرود على الطرف الأول من جانب الطرف الثاني، كبر أكثر وياتت موافقه أكثر غزارة وتصلباً وتشدداً، حتى لو كانت الرود منتقدة مهاجمة، فالأصل أنّ له مؤيدين أيضاً بالرغم من المنتقدين. الصورة الأكثر وضوحاً هي لدى هؤلاء «المؤثرين» لكن الأمر لا يقتصر عليهم بل يمتد حتى إلى ميادين مختلفة، فالطرفان على حالهما، وحضور الجمهور هو الأساس، حتى يحسب أستاذ جامعي مثلاً أنّ فيه «انطوى العالم الأكبر» وهو يستعرض كل ما يعرف من مفاهيم ونظريات في مهاجمة طالب... فقط لأنّ الجلسة شهدت حضور جمهور كبير متنوع المشارب.



هل هي مروية بمياه الصرف الصحي؟ (العربي الجديد)

خضار تنقل كوليرا اليمنت

صحاء - العربي الجديد

فشلت السلطات المحلية في صنعاء، الخاضعة لسيطرة الحوثيين، حتى اليوم، في منع دخول الخضار (الخضري) المروية بمياه الصرف الصحي إلى المدينة بهدف الحد من انتشار الكوليرا في البلاد، على الرغم من أنّ لجنة الطوارئ في العاصمة اليمينية أصدرت في الثالث من إبريل/نيسان الجاري قراراً يقضي بمنع الخضار المروية بمياه الصرف الصحي.

محطات معالجة

يقول الباحث الزراعي في جامعة ذمار (وسط)، عفيف راجح، لـ«العربي الجديد» أنّ «الطاقة الاستيعابية لمحطات الصرف الصحي منخفضة وتحتاج إلى توسعة من جرّاء زيادة كميات مياه الصرف الصحي في صنعاء بسبب الارتفاع المستمر في عدد السكان». ويشير إلى أنّ «منع دخول الخضار يبقّى إجراء طارئاً، أمّا الحلّ الأجدى فيقتضي توفير محطات معالجة حديثة للمياه العادمة ذات طاقة استيعابية عالية».

كبير من اليمنين، ما بين الخضار السليمة وتلك المروية بمياه الصرف الصحي. ويشير لـ«العربي الجديد» إلى أنّ «كثيرين من السكان في أمانة العاصمة صنعاء لا يعلمون بقرار المنع الذي فرضته السلطات المحلية على شاحنات الخضار غير الصحية». مؤكداً أنّ «تلك الشاحنات تتدفق يومياً على أسواق صنعاء كلها، ولا معنى لأيّ قرار لا تتبعه إجراءات حقيقية لردع المخالفين». يضيف أنّ «النقاط الأمنية المنتشرة على طول الطريق تتقاضى رشاً في مقابل مرور الشاحنات والجميع يعلم بالامر، بما في ذلك السلطات المحلية. لكنها تغض الطرف لأسباب مجهولة».

أمّا عبد الملك دحان، وهو صاحب محال للخضار في صنعاء، فيقول لـ«العربي الجديد» إنّ «عمليات البيع انخفضت منذ صدور قرار منع دخول الخضار المروية بمياه الصرف الصحي إلى أمانة العاصمة صنعاء. فالناس خائفون من الإصابة بمرض الكوليرا، فعزفوا عن الشراء، وهو ما عرّض جميع تجار الخضار لخسائر مالية كبيرة في خلال المدة الأخيرة». ويحذّر الأطباء المواطنين من الخضار المروية بمياه الصرف الصحي، لما قد تنقله من أمراض وأوبئة. وفي هذا الإطار، يؤكّد الدكتور منير الدغشي، أحد أطباء مركز علاج الإسهال والكوليرا في صنعاء، أنّ «تلوّث المياه والطعام، لا سيّما الخضار المروية بمياه الصرف الصحي، في مزارع شمال العاصمة صنعاء، من الأسباب الرئيسية لتفشي مرض الكوليرا أخيراً في صنعاء ومن ثم انتقاله إلى مناطق أخرى». يضيف الدغشي لـ«العربي الجديد» أنّ «مياه الصرف الصحي غير المعالجة تحتوي على جراثيم كثيرة ومسببة لأمراض وأوبئة تنتقل بدورها إلى المحاصيل الزراعية التي يُقبل عليها المستهلكون».

وكانت وزارة الصحة العامة والسكان في صنعاء قد أعلنت في السابع من إبريل/نيسان الجاري حالة الطوارئ لمواجهة مرض الكوليرا الذي أودى بحياة العشرات وأصاب الآلاف منذ مطلع يناير/كانون الثاني الماضي. يقول محسن الأنسي لـ«العربي الجديد» إنّ ذلك دفعه إلى مقاطعة الخضار، حرصاً على سلامة أفراد عائلته، موضحاً أنّه منعه «منذ أسبوعين من شراء الخس والجرجير والكراث والفجل والجشمي وكلّ نوع آخر من الخضار التي تستهلك من دون طهي». وبلغت الأنسي إلى أنّ «كثيرين هم اليمينيون الذين لا يعلمون ما هي مخاطر تلك الخضار، كذلك فإنّ بعضهم يتناولها من دون غسلها جيداً. ومن شأن ذلك أن يجعل المواطنين أكثر عرضة للكوليرا وغيره من أمراض». ويشير الأنسي إلى أنّ «قرار السلطات الأخير القاضي بمنع دخول تلك الخضار إلى أمانة العاصمة قد يساهم بصورة كبيرة في مكافحة الكوليرا المتفشّي، في حال تطبيقه واتخاذ الإجراءات اللازمة ضدّ المزارعين والباعة المخالفين للحظر». واليمينيون لا يستغنون عن الخضار في موائدهم، على الرغم من المخاطر، وهذا ما يؤكده مواطن علم بقرار حظر دخول الخضار إلى صنعاء من جيرانه، غير أنّ الأمر لم يفنه عن شرائها. يضيف: «لست وحدي. كثيرون يفعلون المثل». لكنّ آخرين يبدون حذرين. فيقول ناصر لـ«العربي الجديد»: «أشتري الخضار يومياً بعد التأكد من مكان زراعتها»، موضحاً أنّ «أحد أقربائي الذي يسكن في منطقة الربيعة، شمال صنعاء، حذّرني قبل سنوات من خضار المنطقة المروية بمياه الصرف الصحي، نظراً إلى أضرارها الكثيرة». ولا يفرّق علي الوصابي، شأنه شأن عدد

البحث عن شريك بات إلكترونياً في اليابان

التي وصفتها لهما، بأنّها تشبه مواعيد الزواج المدبر التي كانت في أيامهما». في النهاية انسجم الشريكان المحتملان في الواقع كما كان عبر الخدمة الإلكترونية ووصل الأمر إلى الزواج. للدلالة على نمو هذا القطاع في اليابان، تكفي الإشارة إلى أنّ خدمة «بيز» بدأت عام 2012 في اليابان، ثم أطلقت نسخة في تايوان في العام التالي، وفي كوريا الجنوبية في عام 2017، ليتجاوز مجموع المستخدمين المسجلين فيها حالياً عشرة ملايين عضو. عصام...

متبادل عبر دردشات نصية حول السفر وغيرها من المشاعر المشتركة. طوال ستة أشهر، قررا أن يخوضا تجربة اللقاء الواقعي. يقول ماكوتو: «تميل حفلات التوفيق إلى التفاؤل لأن الكثير من الناس يخافون من الظهور عادة، وفرصة اللقاء بشريك ضئيلة للغاية. التطبيقات أكثر سهولة». بدورها، تقول ساياكا إنّ من غير المرجح أن تجد حباً في دائرة معارفها بعدما أمضت 10 سنوات في الوظيفة نفسها، لذلك كان عليها أن تجرب شيئاً جديداً: «والداي كان سعيدين بالخدمة

وما إذا كانت متطابقة مع الواقع. تزوج ماكوتو (30 عاماً) من ساياكا (33 عاماً) وهي باحثة جامعية مثله، في يونيو/حزيران من العام الماضي، بعد اجتماعهما في خدمة مطابقة الشركاء المحتملين عبر الإنترنت «بيز» التي تديرها شركة «يوريكا» ومقرها طوكيو. علم كلاهما بخدمة التوفيق من خلال إعلانات وسائل التواصل الاجتماعي واشتركا من دون التفكير كثيراً في الأمر، بعد إدراكهما أنّ كثيرين يستخدمونها.

بعد الاهتمام المشترك، والشعور بحبّ يتطلع الناس إلى شاشاتهم على أمل أن يساعدهم الذكاء الاصطناعي في العثور على موعد مناسب. وفي هذا الإطار، تقدم 10 شركات مثل هذه الخدمات، مع ملاحظة أنّ قاعدة المستخدمين في كلّ منها تنمو بسرعة في السنوات الأخيرة. مع ذلك، لا تقتصر خدمات الشركات على العالم الافتراضي فحسب، بل تستضيف بعض الأحداث أيضاً، من قبيل اللقاءات اللاحقة التي يمكن فيها للشركاء المحتملين الاجتماع شخصياً ببعضهم ببعض لكشف حقيقة صورة الملف الشخصي،

في مجتمع كالمجتمع الياباني، حيث الوقت ثمين جداً، ويهتم الناس كثيراً بنتائج كلّ ما يقدمون عليه، بات من العسير في كثير من الأحيان العثور على شريك حياة عن طريق وسائل المواعدة التقليدية. وهكذا باتوا يتحولون عنها، إلى خيارات إلكترونية، عن طريق خدمات المواعدة عبر الإنترنت، بحسب تقرير من موقع «جاپان توداي». بدلاً من زيارة وكالة المواعدة، أو حضور حفلات التوفيق بين الشركاء المحتملين، أو العثور على شريك بطرق قديمة عديدة،

مجتمع

تحقيقا

تكرر الانتهاكات في مدينة سلمية السورية في ريف حماة، المعروفة بأنها معقل الطائفة الإسماعيلية، وتتخذ طابع تشييف شبيحة النظام معيشيا على الاهالي وخطفهم وابتزازهم وسوقهم إلى التجنيد

سلمية

مدينة سورية يرعبها النظام وشبيحته

عبد الله البشير



تقول يارا، ابنة مدينة سلمية في ريف حماة الشرقي، في بداية حديثها إلى «العربي الجديد»: «المضايقات لا حدود لها، وتصل إلى حدّ الممنّعة داخل الوطن. تحدّا المضايقات من البوابات وصولاً إلى قلب المدينة. إذ أنشأت مجموعات شبيحة العديد من الحواجز، لغرض ابتزاز الناس وسرقتهم واختطافهم واعتقالهم. بل قتلهم أحياناً. ومنها حاجز

خفيفس وحاجز السطحيات وحاجز المليون، والأخير لا يسمح بعبور أحد منه حتى يدفع مبلغ مليون ليرة سورية (1940 دولاراً أميركياً)، ولذلك سُمّي بهذا الاسم».
تتابع يارا: «مهمة هذه الحواجز أن توقف كل ما يعبر من أمامها. مثل حالات نقل الركب، إذ يعقل الشبيحة الركب، ويأخذون المال من أبناء المدن الجاورة ليتمكنوا من العبور إلى مدينتهم. كما يتعلّقون من لسيوا راضين عنه، ويخطفون البعض ويطلبون فدية فيه. الأمر نفسه مع السيارات العابرة، إذ يؤخذ المال عندهم من سائقها، أو يسرقون مما لديهم فيها من بضائع إن كانوا تجاراً، كما يلزمونهم بدفع مبالغ مالية كبيرة، وفي بعض الأحيان يأخذون الفدية ويقتلون المخطف. ويلجأ المسلحون إلى فرض مقابل مالي للسماح بعبور أي شخص، سواء كان مطلوباً أم غير مطلوب للنظام. وهذه الحواجز تتيح عبور أيّ شخص أو شيء مقابل المال».

سيطرة الشبيحة

تضيف يارا: «لا يقتصر خطر الشبيحة على مداخل المدينة، إلى داخلها، فعصبيات المرتزقة تبتز أصحاب المحلات وتأخذ منهم الاتوات وتكسر وتخلّص في أحيان كثيرة المحلات التجارية وتسرق ما فيها. كذلك، تخطف أشخاصاً من داخل المدينة وتطلب فدى مالية، أو تعقل شعباً من الحنسين، ممن يحتجون، واتهمه معارضة النظام، وتسوقهم إلى مراكز اعتقال داخل المدينة مثل معتقل آل جاكيش، ومعتقل عيد، ومعتقل سلامة، وتخضعهم للتعذيب».

تتقل يارا قصة: «طبيب من أبناء المدينة ينتمي إلى عائلة معروفة، تعرض للعديد من حالات الابتزاز المالي على العن، والحجة أنّه يملك المال. وإنّ للمبتزّين حصّة من هذا المال تعرض للملاحقة بطريقة غير مباشرة، وعندما لم يستجب جرت ملاحقته علناً في وضع النهار وأمام منزله، وعندما حاول الجيران التدخل إبعدهم المبتزّون وطالبوا الطبيب بمبلغ قدره مليون ليرة.. ودفع المبلغ فعلاً».

هي حادثة من حوالت كثيرة لهذه المجموعات، فاعمالها تعدت المخطور من



أزمة خبز في المدينة ملك كبير من مدحت سورية (كرم الصبر)، فرانس برس

مناوشات الشبيحة وخلافاتهم بين بعضهم البعض، التي تطول، أو بغرض تخويف أبناء المدينة، وكثير من الإصابات وقعت في صفوف المواطنين بسبب ذلك. يضيف أنّه ليست هناك أي مراعاة للمدارس والأطفال أو التجمعات، فهم غير مباينين بما يفعلون، وكم من الأضرار من المكنن أن يلحقوا بأبناء هذه المدينة فلا حسب ولا رقيب، وهذه التصرفات تجبر الأهالي على العيش بقلق وخوف دائمين فيمتنعون عن إرسال أبنائهم إلى المدرسة في حال وقوع مناوشات بين أفراد الشبيحة والعائلات المتحفّدة. كذلك،



بات التجوال مرعباً في المساء، إذ إنّ فترات عة خطف أو وقعن ضحية للتحرش حتى في الشوارع الرئيسية.

خدمات سيئة

بيوره، يقول رائف عمار، عن وضع الخدمات النظام غير مباينين. كل هذه الخدمات تقدمها مؤسسة الأغا خان (إمام الطائفة الإسماعيلية)، فلو لا المؤسسة لكان واقع المدينة أكثر سوءاً. هي تهتم بقطاع الصحة إذ تولّت تجديد وترميم مستشفى سلمية الوطني، بعدما كانت حالته سيئة جداً، بسبب الإهمال، فأسست أقساماً جديدة، وعبدة فيه، وعلّبت أجهزة حديثة وشاملة، وأعادته إلى العمل».
يضيف عمار أنّ المؤسسة تعاقدت مع شيان وفتيات من أبناء المدينة ليشكلوا مجموعات تتولى يومياً جمع القمامة وتخليط وتنظيف الطرقات والشوارع والحائق (التي أقامتها المؤسسة أيضاً ضمن المدينة) والاعتناء بمظهر المدينة ونظافتها «لكن للأسف، أنهت المؤسسة منذ فترة عقود التنظيف، وعادت القمامة لمراء الطرقات».
تتابع: «في قطاع التعليم كان للمؤسسة دور كبير، فقد نظمت دورات تقوية للثلامية،

روائي فلسطيني... بائع قهوة

جهاز كومبيوتر. عن الكتابة بالترقق مع أزمة العيش، يقول: «لا يجوز أن أكتب وأنا جائع. أسرّتي محتاج إلى دخل مالي للعيش، وبثأتي يحتاج لمتابعة الدراسة». هكذا قرر أن يتشرف من عملي بائعاً للقهوة، بل أجسد شخصية للكاتب المكاف».
تزوج السالمي عام 2008، ولديه أربع فتيات؛ فمر (10 سنوات)، وسما (9 سنوات)، وسوار (6 سنوات) وجودي (3 سنوات) يعنبرهن أربع روايات، واستطاع غرس حب القراءة فيهن، حتى أنّهن يحضرن في كثير من المرات لخبزهنه أشن وجدن اسمه في المكتبة المدرسية، ويطلبن منه الحجى إلى المدرسة الحديث عن بعض قصصه أمام زميلاتهن.
في عام 2014، بدأت ظروف السالمي المعيشية سوءاً فهو لم يحظ بالعمل مع أي من المؤسسات الثقافية أو التعليمية. وترت الناس القراءة في صراعهم لتأمين لقعة العيش. كتب السالمي رواية «المسح الأخير»، لكنّه لم يراجعه لأنه لا يملك



يسالسونهم (محمد الحجار)



مهاد حمر بالنسبة لبائع قهوة (محمد الحجار)

وأنشأت رياض أطفال نموذجية، وزعت القُرطاسية المدينة ممن هم في حاجة إليها. ولا ننسى دور المؤسسة في توزيع المعونات على أبناء سلمية وفيها كافة، من جميع الطوائف من دون التفريق بين إسماعيلي وعلوي. فتوزع شهريا معونات مالية وعُدائنية وملابس لمن هم في حاجة إليها من أراسل وعائلات محتاجة. هناك قوائم كبيرة لتعد كثير من الاهالي والعائلات المحتاجة إلى هذه المؤسسة بالنساعات». وعن المهاد يقول عمار: «كان للمؤسسة دور كبير جداً، فبسبب قطع المهاد من قبل النظام عن المدينة أو تلوّنها، عانى السكان الكثير. إذ تولّت تجديد وترميم مستشفى سلمية الوطني، بعدما كانت حالته سيئة جداً، بسبب الإهمال، فأسست أقساماً جديدة، وعبدة فيه، وعلّبت أجهزة حديثة وشاملة، وأعادته إلى العمل».

ما يلعب النظام على وتره، فيجعل على تخويلهم مشددا على أن لا ملر لهم غير الطاعة». الضغوط تأتي لهم من كل حذب وصوب، بداية من النظام وخدماته السيئة، مروراً بحافظ حماة وتمييزه المتواصل، وصولاً إلى الشبيحة والتابعين لهم من أبناء المدينة. كل هذا جعل المعارضة السورية المسلحة أيضاً تنتقم من المدينة، حتى باتت سلمية مثلما قال شاعرها الراحل محمد الماغوط: «يحذّرها من الشمال الرعب.. ومن الجنوب الحزن.. ومن الشرق الغبار.. ومن الغرب الإطال والغريات».

في مدينة خانينوس، جنوب قطاع غزة، قهوة غير عادية... هو هاني السالمى، الروائي الذي انتشرت أعماله، لكن الظروف المعيشية كانت قاسية

غزة.. يامت سلمتان

بالقرب من مبنى الهلال الأحمر الفلسطيني في مدينة خانينوس، بقطاع غزة الفلسطيني الحاضر، يقف الكاتب الروائي هاني السالمي، يهدأهمه الأنيق. لا ليحدث عن كتبه، بل ليقدّم القهوة لزيائته. يتحدث إليهم بلغة ليست لغة الباعة، وما إن يكتشفوا من هو تغفّر نظرتهم إليه، ويسألونه عن رواياته، فيجيبهم بإستامة لا تفارقه. هاني السالمي (40 عاماً) تخرج من جامعة الأزهر في غزة، في تخصص علوم عامة عام 2002، وحاول الحصول على فرصة عمل لكنّه وجد نفسه أنّه في حاجة إلى واسطة، وأنها حاجة أساسية للحصول على فرصة عمل في مناطق السلطة الفلسطينية في ذاك الوقت.

اتحاز السالمي للكاتبية، وربطته علاقات مع الكتاب الفلسطينيين في غزة، وكان وما زال متأثراً بالروايات، خصوصاً الخيالية. وفي عام 2007، قرأ السالمي صدفه إعلاناً لجائزة كتّاب الرواية الشباب، من مؤسسة عبد المحسن القطان، وكان يبلغ 27 عاماً في ذلك الوقت. ولغنته قيمة الجائزة وهي 5 الاف دولار أميركي، وكانت مهلة التقديم بعد شهرين من الإعلان، ويجب تقديم رواية من الكاتب، فقرر أن يشارك فيها. كتب السالمي رواية باسم «السُدبة»، تحدث فيها عن طبيعة الإنسان الذي يرث مالا وقيمة من أسرته، بينما طبل الرواية وراث من والده حليماً، وهو أن يجد سيدة القصر، ومات وورث ابنه ذلك الحب وأحب سيدة القصر وتعمّن أن تحصل علاقة بينهما، لكنّ الناس اطلقوا عليه اسم «مجنون القصر». حصل على المركز الأول في الجائزة، وفي اليوم التالي وجد اسمه بلع في الصحف المحلية كأول غزي يحصل على هذه الجائزة منافساً الكُتاب في الضفة الغربية والشتات الفلسطيني والداخل الفلسطيني.

طبعته رواية السالمي بثمن الجائزة من طرف المؤسسة، وبدأ اسمه يتداول بين كتّاب الفلسطينيين، وبدأ يعمل في مؤسسات المجتمع المدني عبر مشاريع عديدة كمنشآت اجتماعي ومنشط شبابي ثم بدأ يدرب في مجال الكتابة الإبداعية وكتابة القصص لفتحي الأطفال والشباب، والدعم النفسي عبر الكتابة. ثم عمل مع مؤسسات تعنى بالتعليم والثقافة. وفي عام 2008، صدرت لسالمي رواية للأطفال بعنوان «حين أخفني وجه همد».

عاد السالي للفنّ والجائزة نفسها عن رواية «هذا الرصاص أحبه» عام 2011 وتلقى عروضاً كثيرة من دور النشر، وأكمل طريقة في كتابة روايات وقصص مثل «سر الراتحة» و«الظل يرفض معي» و«الماسة» و«قلب طابو» و«الاستاذ الذي خلّع بطناه»، و«الحافلة رقم 6»، وكتب رواية «الجنة الثانية» التي تحاكي قصة الجندي الإسرائيلي المختطف في غزة لجلبها إلى السلطة، التي تخلّت بتقييم مرتفع. كما وصلت رواياته وقصصه إلى كثير من دول العالم. يقول السالمي لـ«العربي الجديد»: «الكاتب في غزة يتشابه مع شريحة

تتكرر عمليات سوء المعاملة خلال توقيف الأشخاص وجرمان بعضهم من حق الاتصال بالأسرة، ففى المحواشي ما صرّح به المتحدث باسم وزارة الداخلية بخصوص معاناته من اضطرابات عقلية، مشيراً إلى أنّه سبرقع دعوى ضد عناصر الشرطة المحدثين عليه، ووضد وزارة الداخلية على خلفية تعرضه للعنف والتحرش الجنسي والتشويه. وكان المحواشي قد انتهى بالاضطراب العقلي، بالرغم من إخلاء سبيله بعد 24 ساعة فقط من تقيف، في مستشفى الأمراض العقلية. بدورها، أشارت المنظمة التونسية مناهضة من التعذيب في الأونة الأخيرة إلى عدد من حالات التعذيب والعنف الأمتني، كذلك، سجلت حالة وفاة الشاب أيوب بن فرج بمنظمة بركة الساحل، مع تأكيد شهود عيان تعرضه للعنف والرش بالغاز، كما أكد تقرير الطب الشرعي وجود آثار عنف داخل السجن، أيضاً جسنمه الشاب ثلاثيني متزوج واب لطفل، مفيد في الخارج وجاء إلى تونس لطلب

مثلي، وهددوا بإبجاء فحص شرعي لي».
بواصل: «بقيت أربع ساعات من دون حمام ومن دون إبلاغ عائلتي عن مكان وجودي، ليجري تقيف لي في ما بعد إلى مستشفى شارل نيكول بالمعاصمة للخضوع إلى فحص. طلبت بنفسي من الطبيب القيام بفحص شرعي لإثبات أنني نسنت مثلياً جنسياً إذ جرى نقلي إلى مركز التوقيف في بونوشة».
تتابع: «جرى الاتصال بالهئية الوطنية للوقاية من التعذيب من قبل بعض الأصدقاء لأنها الوحيدة التي يمكنها زيارة مركز التوقيف في بونوشة بالتعاون من دون بلاغ مسبق، لكن جرى تعطيل أعمالهم في معاتبه الأضرار على جسدي، وتمكنت الهئية لاحقاً من تسجيل إفاتي وتصويري. في التوقيف حاولوا إثبات أنني مضطرب نفسياً أو عقلياً، لا سيما مع نقلني في ما بعد إلى مستشفى الأمراض العقلية الرازي».
بدورها، تشير الناشطة الحقوقية مريم منور، لـ«العربي الجديد»، إلى أنها تابعت

قضية المحواشي منذ إبلاغها بخبر توقيفه، لكن جرى إخفاء مكان توقيفه ومنعه من الاتصال بحمام أو بأحد أفراد عائلته، وهو أمر مخالف للقانون. تضيف أنّ «مثل هذه التصرفات ليست بالجديدة. بل

يكرر سوء المعاملة وجرمان بعضهم من خلال توقيف الأشخاص وجرمان بعضهم من خلال توقيف الأشخاص وجرمان بعضهم من الاتصال بحمام

قضية المحواشي منذ إبلاغها بخبر توقيفه، لكن جرى إخفاء مكان توقيفه ومنعه من الاتصال بحمام أو بأحد أفراد عائلته، وهو أمر مخالف للقانون. تضيف أنّ «مثل هذه التصرفات ليست بالجديدة. بل

يواصل... مريم الناصري

«خلال الوقفة الاحتجاجية في 12 مارس/ آذار الماضي ألقي القبض عليّ، وطلبوا مني رخصة مشاركة في الاحتجاجات التي دعا إليها بعض ناشطي المجتمع المدني على خلفية وفاة الرضع في مستشفى الرابطة بالمعاصمة. وديتاً عن جميع المشاركين طلبت مني رخصة الاحتجاج بالرغم من أنّه حق يحفظه الدستور. ثمّ تمّ حو لي تسعة عناصر شرطة وبدأوا بركلي والقتادوني إلى مركزهم بعد تزييق ملابسي والتحرش بي جسدياً مع ضربتي وسخمتي وتعريتي جسدي. هذا ما يحدث في المدن والناشط في الجمعيات وجدي المحواشي عن ظروف وأسباب توقيفه في ساحة القصة أخرى. يضيف: «تمّ في المركز تعنيفي أكثر باليس والصبر، وجرى تصويري داخل مركز الشرطة واستفرازي ومعني من الاتصال بحمام أو بعائلتي، كما اتهامي بأنّي

65 في المائة، من سكان مدينة سلمية الذين يبلغ عددهم نحو 200 الف نسمة هم من الإسماعيليين

انتهاكات مستمرة في سجون تونس



تجاوزات لشرطة

التونسية (تسييم)

(تصور)، الأناضول